

المحاضرة السادسة: تقييم عناصر الخصوم حسب طريقة الصافي المحاسبي المصحح

1. الأموال الخاصة (حسابات رؤوس الأموال)

1.1. رأس المال الصادر أو رأس المال الشركة: يجب على الخبير أثناء تقييم هذا الحساب التأكد من أن مبلغ الموال الجماعية المسجل في حسابات الشركة مطابق لحصص الشركاء المبنية في العقد التأسيسي، كما يجب أن يبين أسباب التغيرات التي طرأت على هذا المبلغ بالارتفاع أو الانخفاض.

2.1. حساب علاوات: يسجل ضمن هذا الحساب فائض مبلغ المساهمات عن القيمة الاسمية للأسهم، إذ يتعين على الخبير في هذا الإطار التأكد من أن المبالغ المسجلة ضمنه تمثل قيمة الفائض فقط.

3.1. حساب الاحتياطات: نجد ما يسمى مثلاً الاحتياطي القانوني، فهذا النوع من الاحتياطات يستوجب على الخبير المقيم التأكد من أن المبلغ المسجل ضمنه قد تم احترام الإجراءات القانونية فيه التي تخول إنشاءه، وتأكد بعدم توزيعه أو دمج مع رأس المال الصادر.

2. حساب المؤونات والأعباء

يتعين من المقيم التأكد من المبالغ المكونة للمؤونات غير المقصر فيها أو المبالغ في تكوينها، كما يقوم بدمج تلك المبررة إلى الديون.

3. الديون

يتوجب على الخبير التحقق من أن المبالغ المسجلة في جانب الخصوم تخص أصل القرض فقط، أما الفوائد المترتبة عليه نجدتها مسجلة في حسابات الأعباء الخاصة لكل سنة وذلك تبعاً لمبدأ استقلالية الدورات.

كما يجب تحويل الديون المستحقة بالعملة الصعبة إلى قيمتها بالعملة الوطنية في تاريخ نهاية التقييم. كما يجب إجراء تصحيحات تخص تلك القروض الطويلة الأجل بفائدة منخفضة، ففي حالة حصول المؤسسة على مثل هذه القروض يتعين على الخبير القيام بحساب القيمة الحالية للفرق الناتج بين سعر الفائدة المطبق في السوق وسعر الفائدة المتعلق بالقرض.

عموماً يتم حساب فوائض أو نواقص القيمة بالنسبة لعناصر الخصوم كما يلي:

$$\text{فائض / ناقص قيمة عناصر الخصوم} = \text{القيمة المحاسبية} - \text{القيمة المصححة (القيمة السوقية)}$$

مما سبق فإن طريقة الأصل الصافي المصحح "ANC" تقوم بأخذ كل حسابات الأصول والخصوم، وتجرى عليها عمليات التحليل والتصحيح الضرورية لأجل الوصول إلى صورة الأكثر صدقاً للحقيقة الاقتصادية للميزانية، والفرق بين الأصل المصحح والخصم المستحق المصحح يعطينا الأصل الصافي المصحح.

الأصل الصافي المصحح = الأصول المصححة - الخصوم المستحقة المصححة.

كما يمكن حساب "ANC" كما يلي:

الأصل الصافي المصحح = الأصل الصافي للميزانية - الخصم الحقيقي (ديون حقيقية) - أصول وهمية أو بدون قيمة + الخصوم الوهمية + /- تصحيحات فائض أو ناقص القيمة

مما سبق فإن قيمة الذمة المالية للمؤسسة تحسب كما يلي:

قيمة الذمة المالية للمؤسسة = الأموال الخاصة المحاسبية + /- تصحيحات الأصول + /- تصحيحات الخصوم